

قَصِيدَةُ مَوْلِدِيَّةٍ بَائِيَّةٍ

فِي

مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ﷺ

وُلَدِ الْحَبِيبِ، فَكُلُّ صَبٍّ يَطْرُبُ

نَظَمَ

شيخ الإسلام الرباني المجدد

عمران بن أحمد بن عمران الحسيني السيوطي المالكي الشاذلي الأزهري

(ت ١٣٧٣ هـ) رحمه الله، ونفعنا به

عني بها

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب المدني للمالكي

غفر الله له ولوالديه ولشايخه وللمسلمين

١. وُلِدَ الْحَبِيبُ، فَكُلُّ صَبٍّ يَطْرُبُ  
وَجَدًا، وَعُشَّاقُ الْمَلَا حَةِ أَطْرُبُوا  
٢. -يَا ذَاكِرَيْنِ حُلَا سُعَادَ، وَزَيْنَبِ  
مَا دَعْدُ، مَا لَيْلَى، وَمَا هِيَ زَيْنَبُ؟!!



٣. وُلِدَ الَّذِي مِنْ نُورِهِ: بَذْرُ السَّمَاءِ  
وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ يَكُ كَوَكَبُ  
٤. وُلِدَ الَّذِي شَرُفَ الْحَطِيمُ بِذِكْرِهِ  
وَالْبَيْتُ، وَالْحَجَرُ الْكَرِيمُ الْأَطِيبُ  
٥. وُلِدَ الَّذِي قَدْ كَانَ نُورًا سَابِحًا  
فِي الْكَوْنِ، وَالدُّنْيَا جَمِيعًا: غَيْهَبُ  
٦. وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ تَصِفُ الصِّفَا  
لَوْلَاهُ زَمَزَمٌ مَاؤُهَا لَا يُشْرَبُ  
٧. وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا كَانَ النِّقَا  
لَوْلَاهُ مَا شَرُفَتْ هُنَالِكَ "يُشْرَبُ"  
٨. وُلِدَ الْحَبِيبُ، وَوَجْهُهُ: شَمْسُ الضُّحَى

- وَجِئْنَاهُ: الْبَدْرُ الَّذِي لَا يَغْرُبُ  
٩. وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا سَعِدَ الْوَرَى  
أَصْلًا، وَلَا ذَكَرَ الْمُهَيِّمَنَ طَيِّبُ  
١٠. وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا عُرِفَ الْهُدَى  
قَطْعًا، وَلَا فِي الدِّينِ عَبْدٌ يَرْغَبُ  
١١. وُلِدَ الَّذِي شُقَّ الْهِلَالُ لِنُورِهِ  
وَبِكَفِّهِ انْفَجَرَ الزُّلَالُ الطَّيِّبُ  
١٢. وُلِدَ الَّذِي لَازَ الْغَزَالُ بِجَاهِهِ  
فَحَمَاهُ مِنْ ضَرٍّ يَخَافُ، وَيَرْهَبُ  
١٣. وُلِدَ الَّذِي قَدْ رَدَّ عَيْنَ قَتَادَةٍ  
مِنْ بَعْدِ مَا قُلِعَتْ، وَبِالِدَمٍ تَسْكُبُ  
١٤. وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ يَكُ آدَمُ  
قَبْلًا، وَلَمْ يَكُ فِي الْوُجُودِ مُقَرَّبُ  
١٥. وُلِدَ الَّذِي لُذْنَا بِهِ، وَبِجَاهِهِ  
مِنْ شَرِّ نَارٍ حَرُّهَا يَتَلَهَّبُ  
١٦. وُلِدَ الَّذِي غَنَّى الْوُجُودُ بِذِكْرِهِ

وَتَرَنَّمُ الْحَادِي، وَصَاحَ الْمُطْرِبُ



١٧. صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ - جَلَّ جَلَالُهُ -

مَا فَاحَ مِنْكَ، أَوْ: تَضَوَّعَ زَرْزَبُ

١٨. وَالْآلِ، وَالْأَصْحَابِ مَا غَنَّى بِهِمْ

"عِمْرَانُ" فِي رَوْضٍ يَطِيبُ، وَيَخْضُبُ

